الثورة
الخميس 8 شعبان 1433هـ 28 يونيو 2012م العدد (17390)

الرسائل

Abdushakor Alhalemi (عبدالشكور الحليمي)

جرت العادة على متابعتي لبعض ما يجري في ساحة التغير وما يجري حاليا من تحضير للحوار الوطني المزمع إقامته قريبا نرى بعض الشباب يتلهف ويتقمص دور البطل والقيادي البارز و(مش عارف أيش) من خبيط لكن لا يوجد هناك قائد للثورة ولا زعيم لها فكل ثائر هو زعيم بحد ذاته فالثورة لها أهداف واضحة، والحوار الوطني لن يكون تحت مظلة الثورة وأهدافها وكلنا يعلم ذلك فمن باعوا وكسبوا فهي مصالح وتزول وخرجوا من دائرة الثورة، ومن بقي على عهده وواصل النضال هم من يمثلون الثورة ويتمسكون بأهدافها... الشعب يريد إسقاط النظام مع كل أركانه .....

صور اليمن القديمة

فهد الظرافي

سوق الثلاثاء في مكيراس ١٩٦٠

مـــــدارات

عبدالله حمود الفقيه

ما حدث في مصر كان عملاً ديمقراطياً حقيقياً، وهذا هو المكسب الحقيقي لمصر وأهلها، بغض النظر عمن كسب جولة الانتخابات هذه، والمهم الآن أن يتعلم العرب كيف يكونون ديمقراطيين حقيقين ويتقبلون الآخر، ويتعلم الإخوان المسلمون أن ما سيأتي هو الذي سيحدد جدارتهم بهذا الفوز من عدمه، وقدرتهم على قيادة البلاد والعمل على نهوضها وتطورها، وتحقيق آمال الشعب المصري، والانتصار لدماء الشهداء.
تهانينا لمصر وشعبها العظيمين.

عصام واصل

يبدو أن الحوار يسير على خطى صالح.. وبنفس طريقته وأدواته العبثية.. نفس الارتجالية ونفس الأخطاء الفادحة...
هل سيتم الحوار مع قوى الشعب بلا استثناء أم مع لصوص الشعب ومرتزقته، هل سيتم من أجل استئصال شأفة الاختلالات التي أحدثها نظام الفوضى والعبثية في الفترة الماضية أم سيتم من أجل زراعة وتنمية المزيد من الاختلالات وجر الوطن نحو الهاوية نفسها؟!!
وقبل كل شيء هل سيتم بطريقة جادة من أجل الوطن والشعب ام من أجل تحقيق نزعات شاذة لأشخاص بعينهم؟!!

فتحي أبو النصر

طبعاً عملية اسلمة الواقع عملية سوسيولوجية بحتة تخضع لقوانين علم الاجتماع فالمجتمع المتحضر ينتج اسلاما متحضرا والمجتمع المتخلف ينتج اسلاما متخلفا..اما محاولات شد المجتمعات الى الخلف بالقهر والعنف تحت شعار تطبيق الشريعة امر كارثي جلل ..يمنيا فإن الاصلاح كغيره من الحركات السياسية الاسلامية عليه ان يتحول من اجل عقلنة مثل هذه الرؤى التي لم تعد تجدي وهو بالفعل يتحول ولكن على بطء بل ويكابد في ذلك فيما يجعل المجتمع كله يكابد معه للاسف..! وهكذا اخوان اليمن مثل توائمهم في مصر «باي» سأنخمد وانام واتمنى احلاما حلوة بلا كوابيس

عبدالرحمن غيلان

مهما اختلفنا مع أطروحات الإخوان المسلمين .. يظلّ احتكامهم لصندوق الديمقراطية حدثاً عظيماً .. وإسقاطاً لكل الفتاوى المزيّفة التي ترى في الإنتخابات فعلاً حراماً وخروجاً عن الشيطان « وليّ الأمر « ..
مبروك لمصر الحبيبة التزامها الأخلاقيّ بسلميّة الحدث .. وليكن « شفيق « ومن معه المعارضة التي تقوّم ما يُفسده الزمن .. وسحقاً لكل الممولين لخراب مصر .. لقد باؤوا بفشلٍ عظيم .. تحيا مصر .. رغم كل المخاوف .. والتهاني لرئيسها الجديد محمد مرسي .

أفـــق

محمد الشلفي

باسندوة... خطاب طموح

> ينتج كل نظام حاكم خطاباً سياسياً معيناً، وللخطاب قـدرة على تأطير كل ما في الدولة ورسـم ملامح هذا النظـام وتوجهاته وطموحاته فـي كل النواحي، ما يؤثر علـى الحياة العامة والخاصة للشـعب، بـل يصل إلى الشـخصية ذاتها ويقترب منها وأخطر الخطابات التي لا يوافق قولها فعلها.. أؤيد كثيراً مقولة "الناس على دين ملوكهم" وفي أنظمـة أخرى على دين حكوماتها، فإذا ما كان الحكام طموحين رفع ذلك طموح شعوبهم، وإذا ما كانوا صادقين أو كاذبين أثر ذلك في سلوك شعوبهم.
ما يوجهه الحاكم للناس يسـاعده أيضاً في تحقيق ما يريد من خطط، وهو ما يمكن أن نسميه توجيه الطاقات من أجل إنجاح مشـروع معين سـواء في حالة السلم أو حتـى حالة الحـرب، وكأن الإحسـاس الموحد لدى الشـعب يمثل طاقـة إضافية للنصـر أو لتحقيق الإنجاز كما حدث في ثورة التغيير.
إن أسـاس التنمية هو الإنسان، وسـتعجز أية حكومة على التغيير إذا ما كان إنسانها خائفاً سلبياً وبلا طموح وغيـر منتج ولا يؤمـن بأهمية ما تفعلـه حكومته، لقد كانت الثورات خطاباً صادقاً سكن عقول الناس وقلوبهم وأسقط الأنظمة.
لدينا تجربة تمثل مصفاة للتاريخ اليمني، ولما يمكن أن يعلق به من سـلبية وجحود ونكران وانهزام؛ فالحمدي كان يوجّـه خطاباً طموحاً رفع سـقف طموح الإنسـان اليمني منذ عهده حتى اليوم ومن المعتاد واليومي أن تسمع من أحدهم وهو يردد: نريد رئيساً مثل الحمدي، لقد صدق كلامه أقواله.
كما يمكننا الاستشـهاد اليوم بما فعله رئيس الجمهورية عبـده ربه منصور هادي، وعدنا بالنصر في أبين وأوفى، لقد بدأت الذكرى السـيئة لنظـام القول والدعاية الذي حكم اليمن تتبدد، وتتعـزز الثقة بين الحاكم والمحكوم التي فقدت من قبل، ومع شعب يثق بحكومته وحكومة تثق بشعبها سنرى المعجزات.
تثير خطابات رئيس الوزراء محمد سـالم باسـندوة كل مـا أكتب عـن الخطاب الذي لا يقـل أهمية عن الفعل والتنفيذ، جاء باسـندوة وطموحه رؤيـة بلاده كتركيا أو ماليزيا. والمعروف تركيا وماليزيا بدأتا من الصفر وتختلف عـن دول عربية كثيرة الغنية بالنفـط لكنها دول ماتزال تحبو باشتراطات عالم اليوم.
يمثـل باسـندوة الشـخصية الفاعلـة، رئيـس الوزراء الصادق الـذي حين يتحدث يخاطب عقولنا لا عواطفنا، وليس مشـغولاً بالحديث عن نفسه وبطولاته كما فعل البعـض بـل يحدثنا كأي صديـق أو أب، وطالما ردد في خطاباته ما يعلي من قيمة الشعب الذي جاء من أجله فلم يقل ولن يقول هذا شعب متعصب، بل قد يصف كل شخص بعمله كما تحدث عمن يتسببون في انطفاءات الكهرباء، متسائلاً: هل هؤلاء يمنيون؟. وفيها إيحاء إلى أن اليمني لا يفعل ذلك.
لأول مرة ينتقد رئيس وزراء سلبيات القبيلة في خطاباته فكما قال لهم: عهد النخيط والشخيط والاسترزاق ولى.
لقـد حـرص باسـندوة علـى استشـارة الناجحيـن، مستعيناً بمهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي السابق كمستشـار للحكومة اليمنية، إن الاسـتعانة بالخبرات الناجحة هي البداية لتكون ناجحاً.
يبين بكاء باسـندوة العزيز على بلده وعلى حالها شيئاً واحداً فقط القيسـوة التي وصل إليها من ينتقده، إضافة إلى خطاب تعودوا عليه.
كتـب الفيلسـوف اليمني مصطفى العبسـي ورئيس جمعية الطب النفسـي في أمريكا أن دموع باسـندوة التـي لم يقصدها بالتأكيد سـيكون لها أثر إيجابي في المستقبل.
وأنـا أقـول: إن خطابـه اليوم هـو حاجة ملحـة لليمن واليمنيين، يعيش اليمني بطموح لا يتجاوز الحياة حتى آخر اليوم، ومازال منكسـراً من سنوات مضت، وبحاجة إلـى خطـاب يذكـره بما يجب عليـه، النجـاح يبدأ من الطموح.. نحبك كما أنت يا باسندوة.

أدب

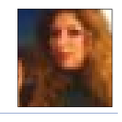

Rana Safkouni

سأجلس خلف حائطي الفيسبوكي وأعترف بالخطايا..
لن أطلب السماح والغفران من إله أو بشر..
أنا فقط أريد الاعتراف لأجل الاعتراف..

الخطيئة الأولى:
الظن
قبل آذار ٢٠١١ كنت أظن الموت فاضحا لدرجة ارتفع بها إلى ما فوق رخامة قبر بشاهدة.. لم أر بشكل واضح أن الموت كان أخرسا وأنه يحدث في أقبية تحت شوارع نمشي على اسفلتها.. اسلفت يسوقنا إلى عناوين لها دلالة الحياة.. بينما في الأسفل لها دلالة الموت

الخطيئة الثانية:
النظر
كنت أمشي وأحدق في وجوه المارّة .. وأحيانا أمشي ورأسي للأمام دون أن أحدق.. أتعثر بحجر .. أو قطعة خردة.. وكثيرا ما رفعت نظري عاليا كي لا أشاهد ما يحدث في الأسفل.. الآن عرفت أن ما تعثرت به لم تكن أحجارا أو قطع خردة.. كانت أنفاسا متقطعة من معتقلين لا نعلم أسماءهم ولا أعمارهم.. بل لم نكن نعلم بهم.. في كل نفس كنت أقع وأتجاهل السبب وأزيد من ارتفاع رأسي وغض نظري.. كنت على وشك الإصابة بالعمى.

الخطيئة الثالثة:
السمع:
كانوا يسردون القصص عن عذابات المعتقلين في سجونهم .. وفي الكثير من المرات كنت أسمع عن موت أحدهم أو دخوله في غيبوبة ألم.. كنت أسمع القصص من أفواه غرباء مثلي.. لكني لم أفتح سمعي مرة واحدة لأسمع صراخهم في الأسفل.. لم أسمع سابقا صوت الجلد وهو يتمزق.. أو لم أتجرأ على سماع الصمت في حناجرهم.. كنت مصابة بالطرش المتعمد.

الخطيئة الرابعة:
التذوق
كنت أتذوق المالح والحلو والمر واللفّان والحامض والمرّ والبارد والساخن بأنانية لا توصف.. ولم أجرب يوما أن أفكر كيف فقدوا حاسة التذوق بجلسة تعذيب .. اليوم علمت أن الحياة سابقا لا طعم لها.

الخطيئة الخامسة:
الشم
عطور.. ورود.. مسحوق غسيل.. مطر.. حجر.. أطعمة.. مستحضرات تجميل .. وأشياء كثيرة كنت أشتمّها عن قصد.. ولم أكن قادرة على اشتمام رائحة الدم والعفن والحزن والجوع والخوف.. لم أجرؤ على اشتمام رائحة الموت.. كنت أجبن من أن أتنفس بعمق

الخطيئة السادسة
الذاكرة
كعادتنا نتجنب ذكرياتنا المؤلمة ونستحضر بسهولة بالغة كل ما يفرحنا حتى لو كان على قدر كبير من السخف.. ولحماقة القدر حين يخرجون من معتقلاتهم إلينا ونلتقيهم..! أول ما نفعله هو مطالبتهم بسرد آلامهم في المعتقلات وكيف تم تعذيبهم.. هم قضوا عمرا لم ينسوا لحظة ألم واحدة.. خرجوا ليصنعوا ذاكرة أقل ألما.. ونحن نصر على إبعادهم عن المستقبل ودفنهم باستجرار ذكريات الخوف والقهر ..

الخطيئة السابعة
الكذب
رحت أقنع نفسي بأن السجن على هيئة جدران مظلمة وقضبان قذرة.. وصدقت الكذبة لكثرة ما رويتها لنفسي.. واليوم علمت أن السجن تجاوز القضبان .. السجن في هذا العقل الذي أبى أن يفكر أو يتحرر..

أعجبني . تعليق . المشاركة

ألـــبـــوم

ريان الشيباني

هنا حيث لا وطن ولا حبيبة!!

عبثيات